|  |  |
| --- | --- |
| **مؤتمر المندوبين المفوضين (PP-22) بوخارست، 26 سبتمبر - 14 أكتوبر 2022** |  |
|  |  |
|  |  |
| الجلسة العامة | **الإضافة 1 للوثيقة 44-A** |
|  | **3 يونيو 2022** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| الدول الأعضاء في المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT) | |
| رؤية المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات بشأن الاتحاد | |
|  | |

EUR/44A1/1

رؤية المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات بشأن الاتحاد

تحسين حياة الناس والمجتمعات

لقد توسعت الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطورت بوتيرة هائلة خلال السنوات الأخيرة.

فانتشار الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل مكان يتيح فرصاً عظيمة للبشرية والعالم، ولكن يمكن أن يولد أيضاً تحديات جديدة للحكومات والمجتمعات. وأدت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تسريع التطور التكنولوجي واستيعاب حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظهرت قضايا جديدة وأصبحت القضايا المألوفة أكثر بروزاً في المجتمع الدولي. فهي لا تؤثر في الجوانب التقنية فحسب، بل وأيضاً في المجال الاقتصادي والاجتماعي. ومن بين هذه القضايا النفاذ إلى الإنترنت عريضة النطاق الذي يشكل تحدياً هاماً يتمثل في التغلب على الفجوات الرقمية القائمة، بما في ذلك الفجوات القائمة بين المناطق والقائمة على أساس الجنس والعمر.

وتتمثل رؤية المؤتمر الأوروبي في اتحاد قوي ومؤثر وفعال؛ اتحاد في أفضل موقع على خريطة الهيئات الدولية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمساهمة في مستقبل تدفع فيه الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل جزء من العالم لتحسين حياة الناس والمجتمعات.

وتعتبر تنمية ونشر الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة هامة لتحقيق التنمية المستدامة. وبالتالي، فإن جهودنا المشتركة لتحقيق هذه الرؤية لأسرة الأمم المتحدة تسترشد بالإطار الأوسع لأهداف التنمية المستدامة، ونتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وخارطة طريق الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التعاون الرقمي، فضلاً عن تقرير الأمين العام عن "خطتنا المشتركة"، وأخيراً وليس آخراً، بشروط وظروف وتطورات الصناعة التي يتعين عليها تنفيذ هذه الأهداف الهامة.

ويقترن التطور السريع الذي تشهده الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعقيد المتزايد لمشهد التنظيم والتقييس. فشبكات الاتصالات سريعة التطور - الأرضية والفضائية على السواء - تحتاج إلى نفاذ أكبر على نحو متزايد إلى الموارد الشحيحة مثل الطيف المنسق. وقد يصعب على البلدان الإبحار في هذا المشهد ومعالجة التحديات الجديدة التي نواجهها والاستفادة الكاملة من منافع الابتكار.

وينبغي للاتحاد، بما له من دور في تنفيذ المشاريع في إطار جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، أن يتصرف كنصير للمساهمة التي يمكن أن تقدمها الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية المستدامة، وينبغي أن يستعد لاستعراض أهداف التنمية المستدامة في عام 2030.

وأخيراً، ولمواكبة التغير التكنولوجي السريع، ينبغي أن يعزز الاتحاد الابتكار والتطبيقات الجديدة، لا سيما فيما يتعلق بالاتصالات الراديوية والسواتل حيث يمكن أن تسهم الكفاءة والدور الفريدين لقطاع الاتصالات الراديوية في ضمان النفاذ العادل إلى الموارد الطبيعية للطيف والمدارات واستخدامها الرشيد، في تحسين النفاذ إلى خدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الاستفادة من الخبرة المتخصصة الأساسية

نحن بحاجة إلى أن يؤدي الاتحاد دوراً استراتيجياً في المشهد الدولي للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونرى أن الاتحاد يمكن أن يكون له دور يؤديه في جوانب الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتكنولوجيات المألوفة والناشئة. غير أن موارد الاتحاد محدودة، ولإحداث تأثير مجدٍ، يجب على الاتحاد أن يركز على أولوياته ويحددها. ومن خلال التركيز على المجالات التي يكون فيها في وضع يمكّنه من تقديم العمل الضروري بكفاءة عالية الجودة استناداً إلى خبرته الأساسية، يمكنه أن يضيف قيمة لجميع أعضائه، وبالتالي لمستهلكي المنتجات والخدمات من الحكومات والأفراد والشركات. وهذه الخبرة المتخصصة الفريدة على الصعيد العالمي ليست مسألة طبيعية؛ بل يجب العمل للحفاظ عليها.

وينبغي للاتحاد أن يعمل على توسيع التوصيلية، مع مراعاة جميع التكنولوجيات الرقمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن خلال إجراءات طموحة لبناء القدرات في البلدان النامية.

وقد اكتسب الاتحاد، منذ إنشائه، سمعة قوية بصفته وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مستفيداً من الخبرة المتخصصة لقطاعاته الثلاثة واعتماداً على مدخلات جميع أعضائه، بما في ذلك دوائر الصناعة والشركات الصغيرة والمتوسطة والهيئات الأكاديمية.

وينبغي للاتحاد، بصفته وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، أن يمثل مصالح أعضائه وأن يوفر محفلاً مناسباً لمناقشة أكثر القضايا إلحاحاً وأهمية في إطار ولايته.

ومع تسارع التغير التكنولوجي، أصبحت مواضيع عديدة مثل الذكاء الاصطناعي أو التكنولوجيات الكمومية أو إنترنت الأشياء أكثر أهمية وملموسة بدرجة أكبر. ويندرج الاتحاد في إطار المنظمات والمحافل الدولية التي تسعى إلى القيام بدور فعال في هذه المجالات الجديدة. ولضمان الاستخدام الأمثل للموارد داخل هذه المنظمات وأعضائها، من الضروري التنسيق والتعاون فيما بينها. وفي هذا السياق، على الرغم من أن التطورات التكنولوجية الجديدة تثير تحديات وفرصاً هامة تتطلب استجابة سياساتية ملائمة، فإن الاتحاد في أفضل وضع يؤهله، بحكم خبرته المتخصصة ومسؤولياته الأساسية في قطاعاته الثلاثة، للتركيز على معايير الاتصالات، والاتصالات الراديوية، ودعم البلدان النامية.

ويدرك المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات أن عمل الاتحاد ضروري لتنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استناداً إلى نهج محوره الإنسان وحقوق الإنسان على الصعيد الدولي، وهو ملتزم بدعم الاتحاد في هذا الصدد.

تحسين التعاون والتآزر

لا يتبقى سوى أقل من عشر سنوات لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي غضون هذا الإطار الزمني القصير، سيكون التعاون العالمي والواسع النطاق داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها ضرورياً لتحقيق هذه الرؤية: التعاون ليس بين جميع البلدان فحسب، ولكن بين جميع أصحاب المصلحة والمنظمات. ويتيح هذا التعاون فرصاً لتحقيق التآزر والكفاءة بما يؤدي إلى زيادة الأثر والفعالية. وينبغي للاتحاد أن يتطلع باستمرار إلى زيادة تعاونه مع المنظمات الأخرى لزيادة تأثيره وتعزيز موارده.

ويؤدي الاتحاد دوراً حاسماً لزيادة التوصيلية على الصعيد العالمي، وتيسير تنمية البنية التحتية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسد الفجوة الرقمية. ومن خلال هذا الدور، يمكن للاتحاد أن يؤدي وظيفة تمكينية أساسية للجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى أيضاً.

وفي مجال التقييس، ينبغي للاتحاد أيضاً أن يعزز تعاونه بصورة مستمرة مع المنظمات الأخرى (التي ينبغي أن يُنظر إليها كشركاء وليس كمنافسين) من أجل الاستفادة بشكل أفضل من مواردها. وتشمل هذه المنظمات الشريكة المنظمات المعنية بوضع المعايير وغيرها من المنظمات الدولية. ويمكن لهذه المنظمات أن تستفيد في المقابل من إرساء تفاهم مشترك بشأن أفضل السبل لتنسيق أنشطتها. ولذلك، من المهم أن تراعي القرارات بشأن مجال تركيز عمل الاتحاد ليس فقط مساهمات الاتحاد ذاته، بل أيضاً المجالات التي يمكن للاتحاد نفسه أن يستفيد فيها من الخبرة المتخصصة للشركاء.

استفادة جميع أصحاب المصلحة من انفتاح الاتحاد وشفافيته، استناداً إلى الإدارة الرشيدة

لما كان الاتحاد من أقدم المنظمات العالمية إذ يزيد عمره عن 155 عاماً ويضم مجموعة كبيرة من الأعضاء، فإن لديه صوتاً قوياً وإمكانات هائلة ليكون نموذجاً تحتذي به المنظمات الأخرى.

والاتحاد منفتح على مختلف أصحاب المصلحة ويعتمد عليهم، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة في دوائر الصناعة والهيئات الأكاديمية التي يمكن أن تساهم بشكل مباشر في عمل الاتحاد. ويقدّر أصحاب المصلحة هؤلاء مشاركتهم في قطاعات الاتحاد الثلاثة جميعها ويكون ذلك بدرجة أكبر عندما يركز الاتحاد موارده على الأنشطة ذات القيمة المضافة العالية حيث تحظى خبرته المتخصصة بالاعتراف على نطاق واسع. وفي هذا السياق، يتعين على الاتحاد أن يواصل النظر في كيفية الاحتفاظ بأعضاء قطاعاته والمنتسبين إليه والهيئات الأكاديمية المنضمة إليه حالياً بأعلى درجات الأولوية وتعزيز مشاركتهم على المدى الطويل فضلاً عن اجتذاب أعضاء جدد. والخبرة المتخصصة لهؤلاء المساهمين أمر لا غنى عنه بالنسبة لجودة عمل الاتحاد، كما أن تحفيز مشاركتهم المستمرة مهمة بالغة الأهمية.

وقد قد وضع الاتحاد على مر السنين قواعد وإجراءات وأساليب عمل عديدة ساهمت في عمليات صنع القرار الفعالة القائمة على قواعد، والمدفوعة بتوافق الآراء والتي يعترف بها الأعضاء اليوم على نطاق واسع ويستخدمونها بشكل شائع. ويمثل التوصل إلى توافق في الآراء والتأكد من الاستماع إلى آراء جميع أصحاب المصلحة ووضع قاعدة أدلة لجميع القرارات جانباً هاماً أيضاً من قدرة الاتحاد على بناء سمعته كمنظمة متعددة أصحاب المصلحة.

ولا يمكن لجميع الجهود الرامية إلى جعل هذه الإجراءات أكثر يسراً وشفافيةً وسهولة في الاستخدام إلا أن تعزز جاذبية الاتحاد إلى الأعضاء والشركاء، وتساعد في الوصول إلى المدخلات الأساسية المقدمة من خبراء الصناعة والخبراء التقنيين.

ويعتقد المؤتمر الأوروبي أنه ينبغي للاتحاد أن ييسر تبادل الخبرات المتخصصة بين المنظمات وأن يدعم البلدان النامية للخوض في مختلف مجالات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبوسعه أن يدعم أعضاءه من خلال بناء القدرات وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتعزيز بيئة مؤاتية للاستثمار؛ من خلال تعزيز فهم بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأوسع نطاقاً وتزويد الأعضاء بالمعلومات والإرشادات.

ويمكن أن يؤدي الاتحاد دوراً قيّماً ليس فقط من خلال تطوير معاييره الخاصة، ولكن أيضاً من خلال تعزيز فهم البيئة الأوسع نطاقاً لتزويد الأعضاء بالمعلومات والإرشادات؛ وإذكاء الوعي بالمعايير المعترف بها دولياً التي وضعتها هيئات أخرى، إلى جانب معاييره الخاصة؛ وتوجيه الأعضاء نحو المنظمات الأخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء.

ولا تزال المساواة بين الجنسين قضية ذات أولوية شاملة بالنسبة للاتحاد. ونشجع إصلاح أساليب العمل في الاتحاد من أجل تحسين التوازن بين الجنسين والتركيز أيضاً على قضايا المساواة بين الجنسين في عمل الاتحاد، بما في ذلك عمله بهدف سد الفجوات الرقمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وينبغي أيضاً تشجيع المزيد من الانفتاح والشفافية – بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات، وتشجيع جميع أصحاب المصلحة على المشاركة، والشفافية بشأن الأدوار والمسؤوليات داخل الاتحاد وكيفية استخدام الموارد. وسيسهل ذلك على الاتحاد إقامة شراكات واجتذاب أعضاء جدد ومدخلات أساسية من خبراء الصناعة والخبراء التقنيين.

وينشأ هذا الانفتاح وهذه الشفافية أيضاً عن الإدارة الرشيدة التي تحبذ التأثير والكفاءة والابتكار. ولهذا الغرض يشجع المؤتمر الأوروبي بشدة اعتماد نُهج من قبيل الإدارة القائمة على النتائج على مستوى الاتحاد، والتركيز على قاعدة أدلة قوية، بعد تنفيذها بنجاح في مكتب تنمية الاتصالات.

ويعتقد المؤتمر الأوروبي أيضاً أن مفهوم "الاتحاد الواحد" ينبغي أن يستمر في توجيه الإصلاحات الجارية والمستقبلية في الاتحاد، حيث يمكن للاتحاد أن يفعل المزيد لزيادة التعاون الفعال والعمل الوثيق بين قطاعاته الثلاثة لتجنب أي ازدواج محتمل في العمل، وضمان توزيع العمل بشكل مناسب على القطاعات.

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ